
كل شئ والعالم

العدد ١٥١ — الاثنين ١ اكتوبر ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 1 October 1928

الهنود يعذبون أجسامهم فى سبيل طهارة نفوسهم [اقرأ المقال فى هذا العدد]

فكاهة وأدب



في منتهى العقل

الزوجة ـ إيه الصورة دي ؟
الزوج ـ دي صورة واحدة كنت اعرفها وأنا لسه صغير
الزوجة ـ وده يصح ؟ بق كان كنت بتخونني قبل ما تعرفني ، اخص على مقامك !

بداهة خادم

حسن باشا مغرم بالشمبانيا الجيدة ولكن خادمه الخاص يشاركه هذا الغرام . . . اخيراً اراد ان يتخلص الباشا من مشاركة خادمه له في مشروبه فلصق على زجاجته ذات مساء ورقة عليهـا كلمة « سم » وتركها فى غرفة نومه كعادته وخرج الى سهرته . ولما عاد ـ قبل موعده العادى بقليل ـ فاجأ خادمه وهو يتناول جرعة من الشمبانيا فقال له :

ــ كيف تشرب من هذا السائل ايها المسكين ألا تعلم انه سم قاتل ؟

ــ اعلم ذلك يا سعادة الباشا . . . ولكن حياتى لا تساوى شيئاً بعد انتحار سعادتك ! . .

مناورات زوجية

ــ لماذا تتظاهر بالحزن عندما تدخل زوجتك الى هنا ؟

ــ لقد امرها الطبيب بالسفر لتبديل الهواء واذا رأتنى فرحاً فالاغلب انها لا تسافر !

تغريد الطيور

الزوجة (لزوجها وهما يتأهبان لحضور حفلة ساهرة) : وماذا اصنع اذا ألحوا علىّ فى الغناء ؟

الزوج : افعلى . . . فذنبهم على جنبهم ! . .

ميثاق كلوج

ــ ما هو ميثاق كلوج ؟

ــ هو الميثاق الذى حرمت فيـه الدول الحروب . . . وقت السلم !

نوادر العظماء فى التاريخ ـ ٢٣



١ ـ حدث ذات مرة ان السلطان محمد الفاتح الذي فتح القسطنطينية كان سائراً على جواده في احد الشوارع فلقيه شحاذ وطلب منه ان يحسن عليه . فأخرج السلطان ديناراً وأعطاه له

٢ ـ فقال الشحاذ للسلطان : « هل يليق بك ان تعطيني هذا المبلغ الحقير وأنت أخي ؟ » فقال السلطان : « انا أخوك ؟ وكيف ذلك ؟ » فقال الشحاذ : « ألسنا كلنا اولاد آدم ؟ »

٣ ـ فقال السلطان : « لا ترفع صوتك لانه لو سمعك احد من الناس هنا فان كل خزانتي لا تكفيهم . فخذ الدينار [illegible] »



من المحرر الى القارئ



« الاجتهاد »

أيها القارئ

يستعمل علماء الشريعة الاسلامية السمحاء لفظة « الاجتهاد » لمعنى آخر غير المعنى اللغوى الذى هو استفراغ الجهد فى تحصيل أمر من الامور . فالمجتهد فى حدود الشريعة واصطلاح الاصوليين هو ضد المقلد او هو الذى يستنبط الاحكام بذهنه ومنطقه حين يجد ان التقيد بالتقليد لا يعود بالمصلحة المنشودة للامة

وما أحرانا نحن بأن نكون « مجتهدين » ايضاً فلا نقلد فى الادب او الفن او العلم او الحياة ذاتها وانما « نجتهد » فى استنباط الاساليب المثلى للمعيشة فنلبس ونأكل ونسكن كما تلهمنا عقولنا وكما يثبت لنا الاختبار والتجربة ان هذا الاسلوب او ذاك هو خير ما يضمن لنا الراحة والصحة والسلام والطمأنينة . فليس علينا ان نقلد آباءنا واسلافنا بلا روية ونعيش كما كانوا يعيشون نلبس ملابسهم ونلزم اخلاقهم ونبنى منازلنا على طرائقهم وانما علينا ان « نجتهد » ونستنبط ونصطنع امثل الطرق التى تضمن لنا الفوز والراحة فى هذه الدنيا . فتسير حياتنا فى تجدد مستمر ولا تركد ذلك الركود الآسن الذى يرى الآن فى الامم الميتة

والتجديد فى الحياة يرمى الى وضع العقل فوق النقل والى العناية بالحاضر اكثر من الماضى والى رعاية الخلف القادم اكثر من السلف البائد . وهو دليل على ان الاحياء ينبضون قوة ونشاطاً ويمرحون من حرية الحياة فى ميدان فسيح لا تحوطهم الاسوار ولا تقيدهم الاغلال

وما أحرانا بأن « نجتهد » في الادب فنستنبط فيه الوسائل التى تلائم حياتنا الجديدة وتجعله صورة لهذه الحياة يعمل في نقدها وبسطها والتوسع فيها غير قانعين منه بالتقليد ولزوم الطرق القديمة

أجل اننا في حاجة الى « المجتهدين » في الادب والى المجتهدين في الاخلاق ولكن اساس ذلك كله يجب ان يكون « الاجتهاد » في الحياة ولن يكون ذلك الا بأن نعمل عقولنا فى طرق العيش الشائعة فنصلح ونستبدل منها غيرها ولا نرضى بشىء مما خلفه لنا السلف الا ما يتفق والمنطق والعقل والمصلحة

ان العلوم لم تتقدم الا عند ما خرج العلماء من النقل الى العقل اى من التقليد الى الاجتهاد فبعد ان كانت الجامعات تعاقب الطالب اذا اخطأ فى شىء نص عليه ارسطوطاليس صارت تكافئه اذا استطاع أن يقع على غلط لهذا المعلم الاول . ومما يروى بهذه المناسبة ان طالباً وجه نظر أستاذه عند بداية استعمال التلسكوب الى ان على الشمس بقعاً . فكتب اليه الاستاذ يقول : « لا يمكن ان يكون على الشمس بقع لأنى قرأت كتاب ارسطوطاليس مرتين من اوله الى آخره وهو قد قال انه لا بقع على الشمس فنظف منظارك فاذا لم تكن البقع عليه فهى على عينيك »

ولكن الطالب لم يقلد مثل استاذه بل صدق عينيه . ونحن نعرف الآن ان الطالب كان محقاً وارسطوطاليس مخطئاً

وبمثل هذا الطالب تقدمت العلوم الى هذا الحد العظيم حتى بتنا احياناً نخشاها ونرى اننا لا نستطيع اللحاق بها لان سرعة تقدمها تفوق وتعدو حدود النظم الاجتماعية الراهنة التى مهما تطورت فانها دون التقدم العلمى وابطأ منه

فنحن فى حاجة الى مثل هذا النظر فى الادب حتى نعمل كما عمل هذا الطالب فى اعتماده على العقل دون النقل بحيث لا نخشى ان نقول ان ذلك الشاعر او الكاتب كان مخطئاً وان ذلك الاسلوب البليغ فى عرف القدماء هو فى نظرنا معقد عويص بلا داع الى تعقيد او تعويص . وكذلك نستطيع ان نجهر بأن تلك الاخلاق القديمة لم تعد توافقنا فنحن فى حاجة الى « الاجتهاد » فيها والخروج من التقليد

وبعبارة اخرى يجب ان نتجدد فى اخلاقنا وادبنا وشرائعنا وان ننزل هذه الاشياء كلها منزلة العلم الذى لم يتقدم الا بالخروج على السنن القديمة والتقاليد العتيقة

وقد يخشى بعض الناس ان الافراط فى ترك التقاليد يؤدى الى الفوضى . ولكنهم ينسون ان الانسان بطبيعة الوسط الذى يعيش فيه محافظ يكره التبديل ويرى فيه ما يجهد ذهنه واعصابه . فاللغة التى نتكلمها هي لغة الوف السنين الماضية وهي تطبعنا على الرغم منا بطابع السلف وعاداتنا وادياننا ومعظم احوالنا المعيشية هي عادات الاباء التى لا نستطيع الخروج منها الا قليلا مهما « اجتهدنا »

ولكن على هذا القليل يتوقف تقدم الناس ورقيهم وتفوقهم

المحرر

مقالات في كلمات

☆ من طمع في الخير بمجاوزة الحق ضاق مذهبه

☆ الاسراف في الوقت أسوأ عاقبة من الاسراف في المال

☆ من الحزم أن يسير المرء مع الدهر كما أراد ولكن لا يدع الفرصة حتى ينتهزها

☆ الحب فخ تنصبه الطبيعة للبشر

☆ كثيراً ما يحدث ان أجهل الممثلين يعطى دور الملك وأحسنهم يقوم بتمثيل دور الشحاذ . وقد يحدث مثل ذلك في الحياة

☆ ان ما يخبرنا به الفكر المجرد عن العالم الطبيعى المحيط بنا يناقض ما تنبئنا به العلوم



« ناظر » وزرائنا ومشاهير رجالنا

بحدثنا عن النحاس باشا ومحمد محمود باشا واحمد لطفى السيد وعلى ماهر باشا
ويصف لنا شدة اهتمام الخديوى توفيق باشا بشؤون العلم والمعلمين

ونعني بهذا « الناظر » العلامة المحقق سعادة امين سامى باشا صاحب المؤلفات التاريخية والعلمية النفيسة وفي مقدمتها كتاب « تقديم النيل » الذى صدر منه حتى الآن جزءان وما يزال بحاثنا الكبير يشتغل باعداد الجزء الثالث والاخير منه وسيشتمل على تاريخ مصر في السنوات الثمانين الماضية . فقد مكث سعادته ناظراً لمدرسة « الناصرية » خمساً وعشرين سنة كاملة تخرج في اثنائها على يديه كثيرون من رجال مصر الحاليين وفي طليعتهم مصطفى النحاس باشا وعلى ماهر باشا وجعفر والى باشا وحلمى عيسى باشا والاستاذ احمد بك لطفى السيد وفهمى الجلشنى باشا وحافظ رمضان بك واحمد بك حافظ عوض وعدد كبير غيرهم تقلدوا مناصب حكومية وقضائية رفيعة

وقبل ان يعين امين سامى باشا ناظرا لمدرسة الناصرية كان سعادته ناظراً لمدرسة المنصورة وكان التعليم فيها يشمل السنين الابتدائية وبعض السنين الثانوية وكان بين التلاميذ الذين يترددون عليها يومئذ « احمد لطفى السيد » الذى صار اليوم « وزيراً للمعارف العمومية » وقد روى لنا عنه امين باشا ان معاليه كان موصوفاً « بالتأنى » بين اقرانه منذ حداثته وانه كان اذا أعجله بعضهم في تأدية فرض من فروضه يستمهلهم متأنياً في كلامه متأنياً في عمله . وكان من عادة امين باشا في ذلك الحين ان يجمع المعلمين بين آونة واخرى ويتفق معهم على الموضوعات التى يحسن بهم ان يوزعوها على الطلبة النابهين ليعدوا بها محاضرات يلقونها على اخوانهم في اجتماعات خاصة كانت تعقد لهذه الغاية وما يزال سعادته يذكر ان الفتى « احمد لطفى السيد » تكلم في آخر محاضرة القاها على زملائه « في مدح الدنيا وضده » فاعتبر الموضوع يومئذ موضوعاً فلسفياً

☆☆☆

وفي اثناء نظارة امين سامى باشا لمدرسة المنصورة تفشت في البلاد الكوليرا الوبيلة التى نكبت بها مصر سنة ١٨٨٣ نكبة عظيمة فلما زال كابوسها وانتهى شرها قرر الخديوى توفيق باشا القيام برحلة طويلة في ارجاء القطر المختلفة فلما بلغ المنصورة وكان قد أعرب عن رغبته في زيارة مدرستها ارسل امين باشا يدعو طلبتها بالتلغراف – لانهم كانوا في اجازة – الى الاجتماع في دار المدرسة في اليوم المقرر لوصول الركاب العالى وفي الموعد المضروب اصطف جميع الطلبة بملابسهم البيضاء على شاطىء النيل فلما مرت امامهم الباخرة المقلة للخديوى واطل عليهم سموه من صالونه قال « هل هذه فرقة من الجيش ؟ » فقالوا له « كلا يا افندينا انهم طلبة مدرسة المنصورة فاغتبط



امين سامى باشا

بنظامهم وحسن هندامهم وسر كثيراً لما علم ان طلبة تلك المدرسة وطلبة المدرسة التوفيقية هم طلبة المدرستين المصريتين الوحيدتين الذين كانوا يأكلون يومئذ بالشوكة والسكين !

وبينما كان الخديوى توفيق يتفقد فصول مدرسة المنصورة اقبل احد الحجاب على امين باشا واخبره ان بالباب المستر « بل » مكاتب التيمس ومعه جماعة من اعيان الانجليز يبغون زيارة المدرسة فالتفت الخديوى الى امين باشا وقال له « ولكن هل مدرستك على استعداد لان تستقبل مكاتب التيمس ؟ » فقال سعادته « ان مدرستى يا افندينا مستعدة لاستقبال الملكة فكتوريا اذا شاءت » وما هي الا دقائق حتى انضم المستر « بل » ومن معه الى حاشية توفيق باشا واخذوا يطوفون معها ارجاء المدرسة فلما وصلوا الى حجرة الرسم اعجبت عقيلة المستر « بل » بأحد الرسوم المعروضة فيها فسألت هل هو مطبوع طبعاً ام مرسوم باليد فقال لها امين باشا انه مرسوم باليد فسألته هل يسعها اخذه لنفسها لتحفظه عندها كتذكار لهذه الزيارة فناولها اياه عن طيب خاطر وفي الحال جلب رسماً اخر يماثله في شكله ويضارعه في حسنه ووضعه محله فاعجب به توفيق باشا بدوره وطلب ثلاثة رسوم مثله ليزين بها مكتبه في سراى عابدين . ولما عاد المستر « بل » الى العاصمة ارسل الى جريدته نبذة ضافية عما شاهده في مدرسة المنصورة ضمنها ثناء مستطابا على القائمين بادارتها . فلما اطلع توفيق باشا على مضمونها امر بترجمتها وارسالها الى امين باشا تشجيعاً له ولزملائه . وقبل ان تغادر الباخرة المقلة للخديوى مياه المنصورة امر سموه بدعوة امين سامى « افندى » الى مقابلته فتوجه سعادته الى الباخرة مستصحباً معه مدرسى مدرسته فلما بلغوها قال لهم التشريفاتى : « ان افندينا طلب مقابلة امين افندى سامى فقط » فقال له امين افندى : « انى ارجو منك ان تبلغ افندينا انى احضرت مساعدىَّ معى لينالوا قسطهم من عطف سموه » فلما علم الخديوى بقدمهم امر برؤيتهم كلهم فلما مثلوا بين يديه هش لهم وبش وقال لهم : « انى منذ مغادرتى للاسكندرية لم ار ما سرنى حقيقة غير مدرستكم »

☆☆☆

وبعد سنتين من ذلك التاريخ صدر امر عال بتعيين امين سامى باشا ناظراً لمدرسة الناصرية وكانت هذه اول مرة يعين فيها احد نظار المدارس الابتدائية بأمر عال ولم ينقض على تقلده لمنصبه الجديد طويل حتى عين ناظراً لمدرسة دار العلوم مع احتفاظه بنظارة الناصرية وقد اشار اللورد كرومر الى ذلك في تقريره سنة ١٨٩٦ فقال : « انه على اثر الحوادث السياسية التى حدثت في مدرسة العلوم اسندت نظارتها الى من هو اوفر النظار الوطنيين التابعين لنظارة المعارف حظاً من المهارة والمقدرة »

وفي اثناء نظارة امين سامى باشا لمدرسة الناصرية تخرج منها عدد وافر من خيرة رجالنا الذين اشرنا الى بعضهم في صدر هذا المقال وقد روى لنا سعادته عن دولة مصطفى النحاس باشا انه كان دائماً على « رأس » فرقته وانه كان من اكثر التلاميذ ذكاء ونشاطاً واجتهاداً وان تقدمه بعث ادارة المدرسة على قبوله « بالمجانى » في الدراسة الثانوية مكافأة له على جده ومواظبته

(البقية على صفحة ٩)

بعض عادات رجالنا في ملبسهم

البذل وأشكالها وألوانها . القمصان . رباطات الرقبة . الاحذية

رفعت باشا و « البونجور »

لا يلبس محمد توفيق رفعت باشا وزير المعارف الاسبق الا الجاكتة التى يقال لها في عالم المودة « بونجور » وهي ذات الذيل الطويل ويلبسها الافرنج في بعض الحفلات والمناسبات الرسمية ويكون قماشها عندئذ اسود اللون اما رفعت باشا فيلبسها على الدوام وسيان عنده اكان لونها اسود ام رمادياً

قمصان شاهين باشا

والدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية لا يلبس القميص العادى ولا القميص المكوى بل يصنع « لصدر » قمصانه صدراً « مقوى » يكوى « بالنشاء » ويكون مخططاً بالوان مختلفة في بعض الاحيان ويوصى سعادته على هذه « الصدور » في باريس

ياقات على ماهر باشا والشمسى باشا

وعلى ذكر القمصان نقول ان على ماهر لا يلبس على القميص العادى الا الياقات التى يسميها صناع القمصان « بوانتو » اى ان طرفيها يكونان مستطيلين ومتجهين الى اسفل غير ان على الشمسى باشا يؤثر الياقات « المكوية » عليها

الملابس الصيفية

ولا يلبس محمد شفيق باشا وزير الاشغال الاسبق الا القميص الابيض ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول انه لا يرتدى في فصل الصيف الا البذل المصنوعة من قماش « التيل » او « الكراش » ولا يلبس معها الا الاحذية البيضاء ذات النعل الكاوتشوك ولكن بجوارب سوداء . وكان عثمان محرم باشا يميل الى لبس الملابس البيضاء ولكنه عدل عنها اخيراً وصار يؤثر عليها في فصل الصيف قماش «الفرسكو» القليل السمك

ملابس فتح الله بركات باشا

ولا يلبس فتح الله بركات باشا في اثناء الصيف ملابس بيضاء على الاطلاق بل يحتفظ ببذل الجوخ الخفيفة وجميع بذله مصنوعة على « تفصيلة » واحدة وهو لا يلبس القمصان الملونة او المخططة مطلقاً بل يقتصر في اختيار قماش قمصانه على اللون « الكريم » ولا يلبس [illegible] الا مع الردنجوت

النحاس باشا وبساطة ملبسه



وقد كان النحاس باشا يلبس في الصيف الملابس الصيفية ولكنه حداداً على سعد باشا لا يلبس الآن الا بذلة كحلية ومعها ربطة رقبة من النوع المعروف « بالبابيون » سوداء اللون وهو لا يجد غضاضة في لبس القمصان المخططة وقد كان المأثور عنه انه يزين دائماً عروة جاكتته بزهرة لطيفة ولكنه عدل عن هذه العادة منذ وفاة الفقيد العظيم وهي عادة ما يزال قليني فهمى باشا مقيماً عليها وهو برغم تقدم سنه لا يتردد في اختيار ربطات رقبة زاهرة الالوان مع مناديل حريرية تضارعها في الوانها

ربطات الرقبة

ويندر ان ترى اسماعيل صدقى باشا لابساً « كرافتة » من نوع اخر غير « البابيون » في حين ان احمد خشبة باشا لا يميل الى هذا النوع من الكرافتات بتاتاً ولا يلبس امين سامى باشا مع الملابس الصيفية البيضاء الا كرافتة بيضاء وهو مايزال محتفظاً بالياقات المكوية . وربما كانت اكبر عقدة ربطة رقبة عقدة عبد الخالق مدكور باشا كبير تجار العاصمة سابقاً ولم ير سعادته ببذل زاهية الالوان قط

ياقات بعض رجالنا

ويميل عبد الحميد سليمان باشا الى لبس الياقات المكوية اكثر من غيرها ولكنه يلبس النوع « المكسور » منها اى المعكوسة الطرفين كالياقات المكوية التي تلبس مع ملابس السهرة وقد كان سعد باشا رحمه الله يميل كثيراً الى هذا النوع من الياقات الذى يلبسه محمود شوقى باشا سكرتير جلالة الملك على الدوام . اما سعيد ذو الفقار باشا واحمد حسنين بك فيلبسان الياقات المكوية « المقفلة » الاطراف ولا يلبس احمد شوقى بك امير الشعراء الا ربطات الرقبة « البابيون » مع ياقات مكوية

أحذية الغرابلى باشا والشمسى باشا

ويميل محمد نجيب الغرابلى باشا الى لبس الاحذية المعروفة « بالاستيك » ولم يشاهد على الشمسى باشا لابساً احذية عالية (بوت) في السنوات الاخيرة وجميع ملابسه من ثياب واحذية مشتراة من سويسرا

عظماؤنا والنظارات

ولا يخرج الشمسى باشا في نزهة بالسيارة الا اذا لبس نظارته السوداء ويلبس محمود فهمى النقراشي نظارات سوداء قليلا عندما يكون في الاسكندرية او في مدينة اخرى من مدن الوجه البحرى وقد كان وهو في انجلترا يستعمل النظارات الطبية عند القراءة ليلا . ولا يستعمل فتح الله بركات باشا وعلى الشمسى باشا واسماعيل صدقى باشا النظارات الطبية الا عند القراءة او الكتابة وقد كان سعد باشا يستعمل النظارات المكبرة احياناً

المونوكل

وليس بين رجالنا الحاليين من يلبس النظارة المفردة (المونوكل) الا ابراهيم بك راتب وهو يحملها بدون « شريط » والمعروف عن عزيز عزت باشا وزيرنا المفوض السابق في لندن انه يلبس المونوكل منذ شبابه ولكنه يعلقه بشريط

وزير الخارجية ومدير بنك مصر



وقد كان الدكتور حافظ بك عفيفى يلبس دائماً احذية نصفية ولكنه شوهد اخيراً لابساً حذاء عالياً اسود اللون ومعاليه من الذين يثبتون ربطة رقبتهم بدبوس وربما كان أثمن تلك الدبابيس الدبوس الذى يلبسه طلعت بك واذا انعمت النظر في لون الحجارة التى تتألف منها سلسلة ساعته الفيتها من لون الحجر الذى يزدان به خاتمه او ربطة دبوس رقبته

الطربوش



ويلبس ابراهيم راتب بك الطربوش التركى بدون « خوص » وقد كان طربوش المغفور له احمد مظلوم باشا يضرب به المثل لقصره ويقابله من الجهة الاخرى طربوش حسن حسيب باشا وزير الحربية الاسبق بطوله وهو يعوجه عند لبسه على طريقة سمو الامير محمد على وعلى ذكر سموه نقول ان سائق سيارته لا يلبس طربوشاً بل عمامة

الاستاذ الاكبر



وبمناسبة العمامة نذكر ان فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى قد يكون من اكثر رجال الدين عندنا تأنقاً في ملبسه وتختلف عمامة الشيخ محمد فراج المنياوى رئيس جمعية تضامن العلماء عن العمامات العادية اختلافاً ظاهراً

حديث عن أغنى رجلين فى العالم

هنري فورد يتحدث عن ابنه ادسل ، وادسل يتحدث عن أبيه

شركة سيارات فورد من اكبر المشروعات الاقتصادية في أمريكا والعالم أجمع ورأس مالها على أقل تقدير نحو بليون دولار ولكنها تختلف عن جميع المشروعات الاقتصادية الضخمة في كونها مقصورة على هنرى فورد وولده ادسل فليس لشركة فورد صاحب غير هذين وليس فيها أى نصيب للغرباء كما في جميع المشروعات الاخرى . ومن النادر في أمريكا أن نجد رجلا وابنه يديران معاً أحد المشروعات الاقتصادية العظيمة ولكن في جميع هذه الاحوال يكون لهما شركاء من الخارج . والواقع ان ثروة فورد كلها أو أغلبها مودعة في مصانع السيارات فاذا ساءت ادارتها وفشلت ينقلب فورد وابنه رجلين فقيرين ويكون لذلك ان حدث تأثير عظيم في أحوال عدد عظيم من العمال بل في المعركة الاقتصادية العامة في أمريكا ولكن هذا ما لا يخشى وقوعه لأن الرجلين حازمان في ادارة مصانعهما العظيمة يسيران في سبيل التقدم بخطى واسعة جريئة . ولا يعرف الناس كثيراً عن ادسل فورد لانه رجل عمل لا يكاد يظهر في غير مدينة «دترويت» مقر المعامل ولكن الذى يعلمه


هنرى فورد

كل انسان عنه هو انه أبعد ما يكون عن أن يشبه أبناء الاغنياء المترفين ولو انه كان كذلك لما أشركه أبوه في عمله وعهد اليه بشطر من مسئوليته الكبيرة

وقد كان ادسل فورد منذ نشأته متصلا بأعمال والده ولم تنقض طفولته في نعيم كأبناء الاغنياء اذ كان أبوه حين ولد ادسل في سنة ١٨٩٣ عاملا في شركة اديسون « بدترويت » لا تزيد مرتبه عن خمسة عشر ريالا كل اسبوع وكان يقضى الليل في منزله جاداً في اختراع نوع السيارات الذى عرف باسمه وصار أصل ثروته . وكانت اسرة فورد في ذلك الوقت تسكن بيتاً صغيراً مكوناً من دورين ومبنياً بالطوب في شارع « باجلى » « بدترويت » وفي هذا البيت ولد ادسل وترعرع وبدأ يذهب الى المدرسة الالزامية . وقد أتم ابوه اختراعه حين كان في السنة الاولى من عمره ثم انشأ هنرى فورد وتوم كوبر معملا خاصاً بهما في حانوت صغير وجعلا يبذلان قصارى جهدهما لصنع سيارة لتشترك في سباق كان يعد اذ ذاك معداته وقد صنعا السيارة (٩٩٩) وفازا فى ذلك السباق فما لبث هنرى فورد حتى الف شركة للسيارات لاستغلال اختراعه وكذلك شرع يقطع طريق الغنى والثروة . وكان ابنه ادسل قد أتم الدراسة الابتدائية فأدخله ابوه جامعة « دترويت » وكان يتركه يركب كل سيارة تصنع فى معامله من نوع جديد وكذلك شب مغرما بالسيارات واقفاً على شيء من دقائق صنعها

وفى سنة ١٩١٢ أتم دراسته فأراد ان يدخل فى معامل ابيه ويحمل نصيبه من مسئولية الادارة ولكن اباه نصح له ان يطوف بالبلاد نحو سنتين او ثلاث سنوات ليدرس اسرار الحياة ويعد نفسه للمهمة الكبيرة التى ستلقى على عاتقه ولما نشبت الحرب الكبرى فى سنة ١٩١٤ وزاد العمل فى مصانع فورد اذ صارت تصنع محركات للطيارات بعدد وافر شرع ادسل يعاون اباه معاونة فعلية ويقوم بقسط من ادارة مشروعه العظيم وصار سكرتير الادارة العامة وفى سنة ١٩١٩ صار مديراً عاماً ومشرفاً على مالية المعامل . والآن يعمل هنرى فورد وابنه ادسل متعاونين فى وئام دائم ووفاق وثيق ولا يدرى احد


ادسل فورد

ايهما صاحب القول الفصل لان كليهما بمثابة شخص واحد . وقد قال هنرى فورد عن ولده : « ان لادسل عقليته وافكاره الخاصة . وهو يعرف بعض الشيء خيراً منى كما اعرف بعض الشيء خيراً منه . وهو اقدر منى فى الخطوط والالوان على الخصوص وله اهتمام اكثر بشؤون الطيارات » . ومنذ دخل ادسل فى المصانع كبر الاهتمام بمظهر السيارات الخارجى بل بشكل مبانى المعامل ايضا . ويقال ان تصميم طراز « لنكولن » الذى ابتكرته معامل فورد اخيراً من وضع ادسل وان آلة هذه السيارة من صنع ابيه

اما القواعد والنظريات التى يسير على وفقها العمل فى مصانع فورد فهى دائماً من لدن هنرى فورد وقد اعتاد ابنه ان يتخذها منه قضية مسلمة وقال فى ذلك ؟ « لم ابتكر بنفسى قط فلسفة خاصة بطريقة العمل ولست فى حاجة الى ذلك لانى لا يمكننى ان آتى بخير مما جاء به ابى فى هذا المجال . فمثلا ارى فكرة منح اجور عالية للعمال والبيع بثمن زهيد مبدأ اساسياً واجب الاتباع دائماً وسيأتى يوم يستغرب الناس ألا يتبعه بعض رجال الاعمال كما استغربوه عندما ابتكره والدى لان زيادة الاجور تحدث زيادة فى حاجات العمال والمستخدمين وفى قدر استهلاكهم وهذا الذى يدعو لزيادة الانتاج بوجه عام » . وقال عن نظام الراحة يومين فى الاسبوع وهو الذى ابتكره ابوه



عيد الميلاد

أكثر الفكاهات تبتكرها مخيلة الكتاب. ولكن ثمة اناساً جبلوا على الفكاهة فتأتي منهم طبيعية لاتكلف فيها وتكون ادعى الى التسلية . ومن ذلك ان احد الركاب في سيارة اومنيبوس بباريس جاءه قاطع التذاكر وطلب منه نصف ورقة لابنه المرافق له فقال له انه لم يبلغ بعد الرابعة من عمره فتولى عنه الكمساري ولكن بعد نحو ربع ساعة ناداه الراكب ونظر في ساعته وقال له هذا ثمن نصف تذكرة فقد بلغ ابني الرابعة من عمره في هذه الدقيقة . . .

فائدة الجراد

المتفق عليه في مصر وسورية وكافة البلاد الزراعية ان الجراد ضار وان وفوده على احد الاقطار نكبة تحل به . ولكن العلماء اثبتوا اخيراً ان للجراد فائدة كبيرة لان الزيت الذي يتخذ من سحقه احسن الزيوت للطيارات اذ يتحمل البرد في مناطق الجو العليا أكثر من غيره . على اننا مع ذلك لا نظن البلاد الزراعية تتمنى يوماً وفود الجراد عليها ونزوله بأرضها . . .

بطولة مجلس بلدي

قرر المجلس البلدي لبلدة بريمن في ولاية اوهيو بأميركا اجراء اصلاحات في اراض يملكها هناك فأضرت بمزرعة تملكها سيدة اسمها المسز « سارة تورنر » فقاضت المجلس البلدي وحكمت المحكمة عليه بأن يدفع للسيدة تعويضاً قدره ٦٢٠٠ ريال . غير ان اعضاء المجلس وجدوا البلدة فقيرة وايقنوا انهم اذا دفعوا هذا المبلغ لم يستطيعوا ان يقوموا بالاصلاحات اللازمة في الصحة والتعليم وغيرها . ولذلك قرروا رفض دفع المبلغ وقبلوا ان يسجنوا جميعاً ثلاثين يوماً فكانت هذه منهم وطنية وبطولة تذكران في تاريخ المجالس البلدية

وسيلة للاعلان

عرض رسام صورة سماها « العذراء » في متحف اقامه باحد فنادق ستوكهلم ولكن لم يشترها احد لفداحة ثمنها . وبعد بضعة ايام اذاع البوليس والصحف ان الصورة سرقت ووضع بدلا منها صورة للعذراء ايضاً ولكن ليست لها قيمة فنية . وقد اهتم الجمهور بذلك وصار يفد على ذلك المتحف . واخيراً سلمت للفندق الصورة الاصلية مع خطاب مكتوب بالانجليزية وفيه شكر لاستعارة صورة مدة ! ولم يستطع البوليس ان يعرف مصدر هذا الخطاب ويصل الى من سرق الصورة واعادها ولكن الجدير بالذكر انها بيعت عقب ذلك بثمن كبير . . .

صفعة غالية الثمن

كان رجل من برلين يسوق سيارة له في سانت جال بسويسرا فضايق بذلك تاجراً من اهالي هذه المدينة كان هو ايضاً يسوق سيارته وانتهت المشادة بينهما الى ان الاخير صفع الاول صفعة قوية افقدت احدى اذنيه حاسة السمع ولما وصل الامر الى القضاء حكمت المحكمة الابتدائية على التاجر المعتدي بغرامة قدرها ١١٠٠٠ فرنك سويسري وبالحبس مدة شهرين مع وقف التنفيذ ثم استأنف هذا الحكم فالغت محكمة الاستئناف حكم الحبس ولكنها زادت مقدار الغرامة الى ١٣٠٠٠ فرنك

أخطار التطعيم

كانت وزارة الصحة في انجلترا قد الفت منذ سنتين لجنة طبية للبحث في التطعيم ضد الجدري وقد قدمت اللجنة تقريرها اخيراً بعد طول البحث والتجربة فقررت فيه ان التطعيم قد يحدث امراضاً خطرة على الجهاز العصبي تكون آثارها مثل ظواهر مرض النوم وانه يجب لمنع ذلك اتخاذ احتياطات في التطعيم اشد مما تتخذ الآن

المكاتب جزء من أثاث المنازل

كتب السير ارنست بن في بعض الصحف الانجليزية يقول ان الكتب أصبحت احدى حاجات الانسان الضرورية ويقترح أن تنشأ مكتبة في كل منزل حتى لتكون جزءاً أساسياً من المفروشات يجد فيها الكبار والصغار في الاسرة غذاء لاذهانهم . وقال ان من الواجب لتحقيق هذا الغرض أن يتبع تجار الكتب نظام التقسيط في بيع كتبهم الى العائلات فلا تمضي بضعة سنوات حتى تكون لدى العائلة مكتبة جامعة. وكتب آخر يقول لهذه المناسبة : اننا اذا رأينا رجلا مغرماً باقتناء الكتب سخرنا منه وسميناه تهكما « دودة كتب » بينما نحن لا نسخر من المغرم بمسابقات الخيل أو الكلاب مثلا ولا ننظر الى ضياع أموال هائلة في أشياء لا تفيد ! »

شجاعة الاطفال

المعروف انه ليس في العالم أشجع من الطفل فهو يقدم على النار وكل أنواع المخاطر بلا ادنى وجل او اكتراث . ولكن الاطفال يخافون من شيئين اثنين فقط : هما الحركة المفاجئة والصوت المباغت

طريقة لمعالجة البكم

لاحد القواد في الجيش الاميركي ولد عمره ثماني سنوات وقد ولد أصم أبكم ولم تنجع كل جهود الاطباء لمعالجته . ولكن أخيراً فكر أحد الاختصاصيين عند فحصه في ان يعالجه بواسطة المغالاة في التأثير وتحريك أشد الشعور عنده فاركبه طيارة يقودها طيار مدرب وكلف هذا بأن يلعب في أعالي الجو ألاعيب خطرة بطيارته فما كادت الطيارة تهبط الارض بعد ذلك حتى جرى الولد الى ابيه وهو لا يزال مصفر الوجه من أثر الرعب ونطق بكلمة « بابا » ومنذ ذلك كسب قوة النطق كاملة

كل شيء

والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا — في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار

المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

العبقرية بين النساء والرجال

امرأة واحدة لكل ٣١ رجلا



مدام كورى المرأة العبقرية الوحيدة

احصى احد العلماء الف شخص من اشخاص التاريخ المعدودين سواء أكانوا رجالا ام نساء فوجد انهم جميعهم من الرجال ما عدا ٣١ امرأة . وبعبارة اخرى وجد ان العبقرية لا تصيب من النساء سوى امرأة واحدة في جانب ٣١ رجلا

ومع ذلك فهذا العدد الضئيل من النساء لم يكن من العبقرية بحيث يمكن تأييد تفوقه الذهني . فان من بين الـ ٣١ امرأة وجد ١١ امرأة قد ورثن العروش وتهيأت لهن بذلك قبل ولادتهن الشهرة التاريخية التي ينالها كل ملك او ملكة . ووجد ٨ نلن الشهرة بغير جدهن وانما بالحظ فقط وذلك لجمالهن او تعلق احد الملوك بهن . ووجد ١٠ نساء نلن الشهرة في الادب . اما الاثنتان الباقيتان وهما «صافو» الاغريقية فلا نعرف عنها شيئاً «وجان دارك» نالت شهرتها بالقداسة

والطريقة الاستقرائية في التاريخ هي خير الطرق لمقابلة العبقرية بين الرجال والنساء . أما قياس الدماغ فلا فائدة منه البتة . فمن المعروف مثلا ان دماغ المرأة اصغر من دماغ الرجل ولكن ليس في هذا ادنى دليل على ان القوة الذهنية تتبع جرم الدماغ او وزنه . فقد يحدث كثيراً ان دماغ الرجل العبقرى مثل اناطول فرانس يكون صغيراً لا يزيد وزنه على ١١٥٠ غراماً وقد يكون كبيراً جداً مثل دماغ تورغنيف الذى بلغ وزنه ٢٠٠٠ غراماً . ويحدث ان يكون صاحب الدماغ الكبير الذى يزن كيلوغرامين ابله لا يفقه شيئاً . والحقيقة ان دماغ المرأة يتبع نظام العظام عندها . فهى صغيرة البنية لها هيكل عظمى صغير وقحفها الذى يحتوى على الدماغ صغير ايضاً فلا يكون الدماغ الذى فيه الا تابعاً لجرمه وحجمه فيصغر لذلك

ولكن اذا صرفنا النظر عن جرم الدماغ بقيت الحقيقة التى يثبتها التاريخ وهي ان عدد العبقريين كثير في الرجال قليل في النساء فما علة هذا التفوق في الرجال ؟

لقد دافعت النساء عن انفسهن فذكرن من اوجه الدفاع ان المرأة تولد وتنشأ وقد انغرس في ذهنها انها احط من الرجل وانه لا يطلب منها التبريز في ميدان الاعمال فهى تنظر الى نفسها هذه النظرة والابتكار عادة يألفها الانسان من الوسط والمرأة لا تجد ما يسعفها على الابتكار

ولهذا الدفاع وجه وجيه ولكن كثيرين من الرجال ينشأون في ضعة وفي اوساط لا تؤاتى على الاختراع والابتكار والدرس فتسمو نفوسهم الى التبريز . وكثيرون من المؤلفين والمكتشفين والعلماء نشأوا في اوساط حقيرة فارتفعوا بقوة ذكائهم . ثم هناك من الاعمال التى اختص بها النساء من قديم الزمن مثل الطبخ وتفصيل الملابس ورعاية الاطفال ومع اختصاصهن بها فان التفوق فيها ما يزال ملازماً للرجال

ومما يلاحظ ان الفتى والفتاة يستويان فى الذكاء ما داما فى المدرسة فاذا قارب كلاهما العشرين اخذ الفتى يتفوق . وهذا يدل على ان ذكاء الفتى ينمو ببطء وهو من الاصل ارقى بحيث انه يستمر على النمو فى حين يقف نمو الذكاء عند الفتاة

وهناك اختلاف ايضاً يلاحظ فى نوع الذكاء الذى يتصف به كل من الفتى والفتاة او حتى كل من الصبي والصبية وهما فى المدرسة . فالفتاة تتفوق فى المواد التى تحتاج الى ذاكرة فقط مثل اللغة والهجاء اما الفتى فذكاؤه يتجه نحو المواد التى تحتاج الى تفكير . والفتاة بطبيعتها تحفظ وتقلد اما الفتى فيتساءل ويبحث ونموه الذهنى يستمر بعد وقوف النمو عند الفتاة

ويرى القارىء هنا ٣١ رجلا عبقريا وامرأة واحدة هى المدام كورى العالمة

اما الرجال فهم :

١ ـ ميخائيل فرادى الكيمياوى ٢ ـ وسلر الرسام ٣ ـ ماركونى مخترع الرديوغراف ٤ ـ بو الشاعر الاميركى ٥ ـ كاريل الجراح ٦ ـ هاملتون السياسى الاميركى ٧ ـ بسمارك ٨ ـ لى القائد ٩ ـ هوتنى المخترع ١٠ ـ فاجنر الموسيقى ١١ ـ فورد المخترع ١٢ ـ بتهوفن الموسيقى ١٣ ـ جوسرن السياسى ١٤ ـ نابليون ١٥ ـ واشنطون محرر اميركا ١٦ ـ ولسون الرئيس ١٧ ـ سبنسر الفيلسوف ١٨ ـ لنكولن رئيس اميركا ١٩ ـ مورس مخترع التلغراف ٢٠ ـ وبستر الخطيب الاميركى ٢١ ـ دارون ٢٢ ـ فرانكلن المخترع الاميركى ٢٣ ـ مارك توين القصصى ٢٤ ـ اديسون المخترع ٢٥ ـ رودان المثال الفرنسى ٢٦ ـ باستور الكيمياوى ٢٧ ـ جريلى الصحفى الاميركى ٢٨ ـ يلكسون العالم الاميركى ٢٩ ـ رايط مخترع الطيارات ٣٠ ـ جرانت القائد الاميركى ٣١ ـ بل مخترع التلفون



٣١ رجلا عبقرياً

صورة الغلاف

الهنود يعذبون أجسامهم لتطهير نفوسهم

ارضاء الآلهة بتحمل أشد الآلام

منذ احتل الانجليز الهند وهم يسعون جهدهم الى ابطال بعض عادات دينية عتيقة اصبحت لا تتفق والعصر الحاضر ولا تطبق لفظائعها على دواعي الانسانية والرحمة . ومن اهم تلك العادات طريقة « التصيف » كما يسميها رجال الصوفية في مصر . ولكنها في الهند اشد قسوة ويقصد بها تعذيب النفس في سبيل طهارة الروح ورضى الخالق . وقد يكون من وسائل تعذيب النفس ان يدفن بعض الهنود انفسهم احياء او يناموا على الاشواك والاسلاك او تغرس في اعضائهم الرماح والاسلحة وغير ذلك من الفظائع التي يزعمون انها تنتهي بالنفس الى « السلام الكامل » . ويقولون في تبرير ذلك « ان الاله في الهواء والهواء فوق الارض والماء فوق الحقيقة والحقيقة في التضحية وتعذيب النفس » وهذا ما يسمونه « تاپاس » .

ولكن الحكم البريطاني برغم جهوده لم يستطع ابطال هذه العادات الدينية الشاذة ولا يزال الكثيرون من المتعبدين في « بنغال » على الخصوص يلجأون الى تعذيب اجسادهم ولا يخضعون لاية سلطة تحاول ان تمنعهم من ذلك . وقد وصف مكاتبو الصحف الانجليزية اخيراً احتفالا دينياً يسمى (شاراك) — تراه واضحاً في صورة الغلاف — وفيه يتحمل بعض الرجال المقدسين اشد العذاب ليطهروا نفوسهم امام الاله « كانهوبا » ، فتوضع في ظهورهم الاسياخ التي تستخدم في شي اللحم وفي اطرافها « خطافات » عليها ازهار وحلوى تفرق حين تدور على الجمهور في اثناء الموكب . وفيها كذلك اجراس تدق وتصحب نغمات الاغاني التي يرتلها اولئك الرجال في عذابهم . والغريب انهم يتحملون هذه الالام في صبر وجلد ويدعي البعض انهم لا يشعرون بألم مطلقاً في تلك العبادة !

وتعتبر اعلى درجة في تطهير النفس تعذيب الجسد وقتل كل شعور ورغبة فيه ولا يقنعون بالجوع الدائم في سبيل هذه الغاية بل يجب في عرفهم ان يعرض الجسم لكل عذاب ما دام فيه رمق من الحياة

وكانت مواكب الحجاج الهندوسيين الى عهد قريب فرصاً ينتهزها المتطرفون في الدين لتعذيب انفسهم والتنافس في ذلك وكان بعضهم يحمل سريراً عليه اسياخ فالذي ينام عليه وهو عاري الجسد مدة اطول من غيره يستحق اعجاب الناس واجلالهم . .

ولما شرعت الحكومة البريطانية في حملتها على معذبي أنفسهم في الهند وجد الموظفون منهم مقاومة عنيفة من غلاة الهندوس وكانوا يزعمون ان عذاب النفس رأس مال للمؤمن عند الآلهة ينفعه في الآخرة ويجعله في الدنيا قادراً على كل شيء حتى لتطيعه الآلهة نفسها . بل كانوا يرغمون الاطفال انفسهم على ان يتحملوا تعذيب النفس ليعودوهم على هذه العبادة ، ويضعون بعضهم عراة فوق الاشواك وكان اخطر ما في تعذيب النفس انه كان مجالا للمنافسة فاذا استطاع احد الرجال المقدسين ان يطعن نفسه بمدية ثلاث طعنات جاء غيره فطعن نفسه ستاً ثم أتى غيره فطعن نفسه عدة طعنات حتى يقتل فيحوز البطولة في هذا المجال ويعد اقدس المقدسين . .

وكذلك كانوا يتفننون اكبر افتنان في طرق التعذيب ويبتكر كل منهم وسيلة جديدة له فمثلا وقف احدهم في الشارع ويداه في وعائين من الخزف بكل منهما فحم متقد . فرآه متعبد آخر فما لبث حتى اخذ الجمرات نفسها في يديه ليسبقه في فضل التعذيب واستطاعة الاحتمال

وليس « الفقراء » الهنود الذين يبهرون العالم بفعالهم الا اناساً لحظوا ما يفعله أولئك المتعبدون فأخذوا في تقليدهم حتى صار لهم صبر كبير وتكونت عندهم مناعة ضد الآلام . وقد كثر عددهم في الهند فقلت ارباحهم ولذلك ألفوا لهم نقابة تدافع عن مصالحهم . . .

ناظر وزرائنا ومشاهير رجالنا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

وحدثنا امين باشا عن علي ماهر باشا فقال : « انه كان في حداثته مثالا للذكاء والاقدام وانه كان يميل من ذلك الحين الى تحمل المسئوليات فيحسن تقدير مداها وانه كان كالاستاذ حافظ بك رمضان في طليعة فرقته دائماً ولا يزال سعادته يذكر ان جعفر ولي باشا كان معروفاً بين زملائه بالهدوء وحب السكينة وكان الخديوي قد اوصى به توصية خاصة لان والده ولي بك كان من رجال المعية . ويقول امين باشا ان احمد بك حافظ عوض كان من تلاميذه الاذكياء ولكنه لم يمكث في الناصرية طويلا . اما حلمي عيسى باشا فلم يكن اول فرقته ولكنه كان من المتقدمين فيها »

وكان امين سامي باشا على رأس اللجنة التي ذهبت في سنة ١٨٩٢ الى مدينة اسيوط لامتحان طلبة الشهادة الابتدائية في تلك السنة فكان بين الطلبة الذين تقدموا لذلك الامتحان يومئذ دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء اليوم

ويقول سعادة « الناظر » الكبير انه لما نال الشاب « عبد الخالق ثروت » شهادة البكالوريا المصرية كان احرازه لها بتفوق عظيم جداً فقصد سعادته الى علي مبارك باشا الذي كان يومئذ ناظراً للمعارف العمومية واشار عليه بان يدعو الطالب « عبد الخالق ثروت » الى مقابلته في مكتبه وان يصافحه مكافأة على تقدمه واجتهاده فعمل علي مبارك باشا بالنصيحة وصافح « داهية مصر العتيد » مهنئاً اياه بما احرزه فاعتبرت هذه « المصافحة » في تلك الايام شرفاً كبيراً اوليه الشاب « عبد الخالق ثروت »

وكان من عادة امين سامي باشا وهو ناظر للناصرية ان يصنع لكل تلميذ من تلاميذها دوسيهاً (ملفاً) يحفظ فيه الطالب صورته مع انموذج من خطه وموضوعات انشائه والجوائز الادبية التي ينالها ولا يزال كثيرون من تلاميذه محتفظين بهذه الدوسيهات كعلي ماهر باشا مثلا والاستاذ محمد بك حافظ رمضان وغيرهما وهم لا يفتأون يذكرونه بها كلما اجتمعوا به مغتبطين بهذه الذكرى اللطيفة لايام هي اسعد ايام الانسان بلا مراء



مستقبل انجلترا

فى تلغراف من لنـدن ان شطراً من ارض الشاطىء لدى (فاماس بيونى) قد بدأ يتزحلق الى البحر وظل ينهار طول النهار واخذت قطعة كبيرة من الارض تتحرك متجهة نحو البحر وازاحت صخور كبيرة فى البحر من مكانها والمقول ان الارض الزاحلة الى البحر تمتد الى مدى ستين فداناً وهكذا اخذت التلال التى مضت عليها الاحقاب والقرون فى موضعها تتحرك وابتلعها الماء

هذا حدث فى الاسبوع الماضى ، فغـار جزء من شاطىء انجلترا فى البحر ، فـاذا يصيب سادتنا الانجليز اذا التهم البحر كل عام سـتين فداناً وتفكك بعض التلال ؟ والى اين يذهبون ؟

فى امكانهم ان ينتقلوا الى استراليا مثلا ، او الى مصر ليقعدوا على طريق المواصلات ، ولكن ليس فى امكانهم ان يأخذوا معهم مناجم الفحم ولا المغازل والمناسج والمصانع التى يحجب دخانها سماء لندن ولا احواض الاسطول الذى يرعب العـالم من اوله الى آخره ، ولا ريب فى ان الاسطول الانجليزى ، اذا فرغت الجزيرة ، او الجزائر ، لا تشبع معدته بمـا عندنا من قشر الرز او حطب القطن ولا بمـا عند الهنود من نوى المنجة وقشور الجوز والدول التى عندها فحم عندها مطامع وبنو آدم لؤماء ، فلمـاذا لا تفكر بريطانيا العظمى فى مصادقتنا من الآن لكى تنزل عندنا ضيفة كريمة واللقمة الهنية تكفى مائة ؟

☆☆☆

العاقبة عندكم

ضربت الحكومة اليونانية ضريبة على العزوبة وهى بهذه الضريبة تحث على الزواج من جهة وتجمع المال من الجهة الاخرى فتى يكون فى مصر مثل هذه الضريبة فقد بارت البنات واحجم الشبان عن الزواج خوفاً من سخافتهن وتبرجهن وتبذيرهن وجهلهن بخدمة المنزل وتربية الاولاد وانصراف قلوبهن الى الخلاعة والتهتك ؟

نعم حرام ارغام شاب على ان يتزوج واحدة من هؤلاء الخليعات ولكن الضريبة ستقضى على الخلاعة ، لانها تؤخذ على الفتاة كما تؤخذ على الفتى ؛ والنساء اكثر عدداً من الرجال فلا شك فى ان الرجل يصعب عليه أن يدفع ضريبة عن ثلاث بنات او اربع (قاعدات فى قرابيزه) فوق ضرائب محلات الازياء والاصباغ ، فتهبط اسعار الزواج فى "سوق الكنترااتات الشرعية ، وترغم البنت على ان تلزم ادبها لتتزوج

اما الشبان فكل واحد منهم يدفع الضريبة عن نفسه وهو قادر عليها ولو بهظته ، فحبذا لو سنت الحكومة مثل تلك السنة عندنا لان فيها جمعاً للمال وترويجاً لهؤلاء البائرات واصلاحا للاخلاق وتعليما للناس كيف يقتصدون وليس أحسن من التعجيل بهذه الضريبة وأجدادنا يقولون خير البر عاجله

☆☆☆

هكـذا التعويض

داس الترمواى راكب دراجة فى شارع من شوارع «تيانتسين» فى الصين ، فلما خرجوا بجنازته وقف المشيعون فى المكان الذى حدث فيه الحادث ووضعوا النعش على الخط الحديدى فوقفت حركة السير واشتد الزحام وأبى المشيعون حمل القتيل والسير به الا بعد ان جاء موظفو شركة الترمواى وعزوا أرملة الفقيد ودفعوا اليها التعويض

فلو اتبع المصريون هذه الطريقة لوقفت حركة المرور الى آخر الابد ، لان من المستحيل أن تكون حركة مرور وقتيل فى شارع الخليج وآخر فى خط العباسـية وثالث فى شبرا وغيره فى طريق مصر القـديمة والمشيعون لا ينصرفون والشركة لا تدفع !

لا بل لا تتعطل حركة المرور لان البوليس يفرق الجمهور وعمال الشركة يحملون القتيل يرمونه على الجبل وداء الدهس هنا داء عضال لا دواء له ولا شفاء منه وانا لله وانا الى الاسعاف راجعون

☆☆☆

شدة

ضبط رجال خفر السواحل فى هذا الاسبوع مركبا شراعيا كبيرا فيه سبعمائة وستون تربة حشيش وهذا حسن ، وحسن ما نسمعه كل حين من أن رجال خفر السواحل ضبطوا كمية من الحشيش ، فرجال خفر السواحل متيقظون ، ولكن من أين هذا الحشيش الذى بين ايدينا نحن الحشاشين ؟

قيل والله أعلم ان بعض تجار الحشيش متفقون مع بعض حراس السواحل على أن توضع كمية قليلة فى مركب صغير (قارب) يقصد بها جهة ويطير خبرها الى رجال خفر السواحل فينقضون عليها ولا ينتهون من ضبطها الا وقد هربت الكميات القليلة من جهة اخرى فى الساحل ، ويتكفل اصحاب الحشيش بنفقات الذين يساقون الى السجن وبيوتهم وبما يريدون من الترضية او التعويض !

فهل يخلص رجال مصلحة السواحل ان يكون فى الحراس من يخدعهم ويلعب تحت ذقونهم ؟ واذا كذبوا هذه الاشاعة فبماذا يعللون انتشار الحشيش فى القطر المصرى ؟ هل انا ازرعه فى بيتى واوزعه على الحشاشين ؟

على كيفه

ضجت صحف انجلترا الان طالبا مصريا استولى على قلب فتاة انجليزية وجعلوا يشنعون على المصريين ويردحون لنا كأن ذلك الطالب هو الانسان الوحيد الذى يغازل الفتيات وكأن الشبان الانجليز معصومون من المغازلة ؛ بل لا ادرى لماذا (زعلوا) من شاب مصرى احتل قلب فتاة انجليزية مع انهم يحتلون بلادنا كلها وقد لبثوا فيها نحو الخمسين سنة ولم نقل لهم كلمة من الكلمات التى يقولونها لذلك الشاب

تركهم يطلبون منه الجلاء عن فؤادها ونعود الى وزارة المعارف فان انتقاء الشبان للارساليات يجب ان لا تدخله الخواطر ولا القرابات ولا المحسوبيات حتى لا يندس مثل ذلك الشاب النزق فى ارسالية من ارساليات الحكومة فيشوه سمعة مصر كل هذا التشويه

مطاعمنا

هـذه مقذرة ليس هذا مطعما
قلت من صاحبها فأتى مبتسما
قال ماذا تشتهى قلت اشتهى العمى

فضولى

ارتياد القطب الجنوبي

الاستعداد لمهاجمته في الشتاء القادم

اذا ذكر القطب الجنوبى وثب الخيال الى اموندسن هذا العظيم الذى يرقد الان بين ركام الثلوج فى القطب الشمالى . ففى سنة ١٩١٠ قامت بعثة انجليزية يقودها الرحالة الانجليزى «سكوت» الى القطب الجنوبى فلما بلغت القطب وجدت ان اموندسن قد سبقها اليه وغرس فيه العلم النروجى . وفى العام الاسبق طار اموندسن الى القطب الشمالى وبلغ المركز ايضاً . وفى هذا العام حين نشبت بعثة نوبيلى طار اليه اموندسن لنجدته فكانت النتيجة ان نوبيلى قد نجا واموندسن قد هلك

وليس المقصود الان اكتشاف القطب الجنوبى لان اموندسن كما قلنا قد سبق جميع المرتادين الى بلوغ مركزه . ولكن الغرض ارتياده وكشف مجاهله والوقوف على ماضيه من كنوز معدنية او زراعية . وهذا هو ما يقصده القبطان بيرد . وبيرد هذا هو احد الطيارين الذين اجتازوا المحيط الاطلنطى بالطيارة

وسيسافر الى القطب الجنوبى على باخرة حتى اذا بلغ الثلوج التى تحيط به استقل طيارة يحملها معه على الباخرة ثم يطير بها لارتياد الجهات القريبة من مرسى الباخرة ويجعلها محطته التى يحط عليها بعد كل ارتياد . والمظنون ان مساحة القطب الجنوبى المتجمد ليست اقل من مساحة اوربا بأجمعها ولكنه اذا قوبل بالمحيط الشمالى يعد موحشاً غير مأهول

والنية معقودة على مهاجمة القطب الجنوبى بثلاث حملات احداها من استراليا والاخرى من كندا والثالثة هي حملة القبطان بيرد وهي أهمها كلها وقد تطوع للسفر معه نحو ٥٠٠٠ عالم وطيار ومكتشف اختار هو منهم بضعة تكفي اغراضه وحمل معه ادوات



الكابتن رتشارد بيرد

الاكتشاف من مزالق وطيارات وكلاب وخيام ومؤن

وستقوم باخرة بيرد الى زيلاندة الجديدة ومن هناك تبحر الى القطب الجنوبى فتقصد الى خليج القياطس وسيتخذ جملة قواعد للارتياد أهمها شاطىء بحر روس ومن هناك يطير نحو الشرق الى ما يبعد قليلا عن مركز القطب ثم يتجه نحو الشمال فاذا خرج عن الشاطىء عاد الى المركز ومن هناك يتجه نحو الشمال الى الغرب فيسير بطيارته حول القطب حتى يبلغ قاعدته الاصلية

اما البعثتان الاخريان فستتخذان قاعدتين اخريين للارتياد

والمظنون ان القطب الجنوبى قاحل لا تعيش فيه الا الاحياء الدنيا التى يمكنها ان تجمد فى الشتاء وتحتفظ بحياتها الى الصيف . ولكن هناك بعض الامل بأنه ربما كانت فيه واحة او واحات تحميها جبال الثلج وتدفئها وفى هذه الواحات الدافئة تزكو الحياة التى يضن بها القطب فى سائر انحائه . ومعروف ان شهور الصيف عندنا هي شهور الشتاء القارس فى القطب الجنوبى

ويعيش في مياه القطب نوع واحد من القياطس ويطير اليه من الجزر الجنوبية طائر البنغوين الذى يقتات بالسمك

اما النباتات فلا تنبت هناك لان الارض يكسوها الثلج عدة اقدام واحيانا عشرات الامتار

ولكن يمكن استخدام القطب الجنوبى لاقامة مراصد ترصد الرياح وتسجل التقلبات الجوية وتبين العلاقة بين الاختلافات الطارئة على الجو في الصيف والشتاء ويكون من هذه المعرفة فائدة لسائر انحاء العالم . ويمكن ان يقال بوجه الاجمال اذا لم يكن من ارتياد القطب الجنوبى فوائد مادية فان العلماء قانعون بالفائدة العلمية



رسم المناطق التي سيطير فوقها القبطان بيرد في رحلته القادمة الى القطب الجنوبي

المخاطرات في السينما

مخاطر التمثيل الصامت قسمان : حيلة و...



صورة ممثل الماني يجازف بحياته في تسلق برج الراديو في كونجز فوسترهوزن

— ١ —

يرى الذين يترددون على دور السينما جملة مخاطر يقوم بها الممثلون فيخاطرون فيها بحياتهم حيث يسقطون من علو شاهق أو حيث يصطدم القطار الذى يحملهم بقطار آخر أو نحو ذلك بل يرون أحياناً اشلاء القتلى والجرحى وهم يتضورون

ويتعجب الناس لرؤية هذه المناظر ويتساءلون هل هي تقع حقيقة أم تمثل ويعمد فيهـا الممثل الى الحيل التى تعمى على الجمهور الناظر فلا يدرك حقيقة الواقع

— ٢ —

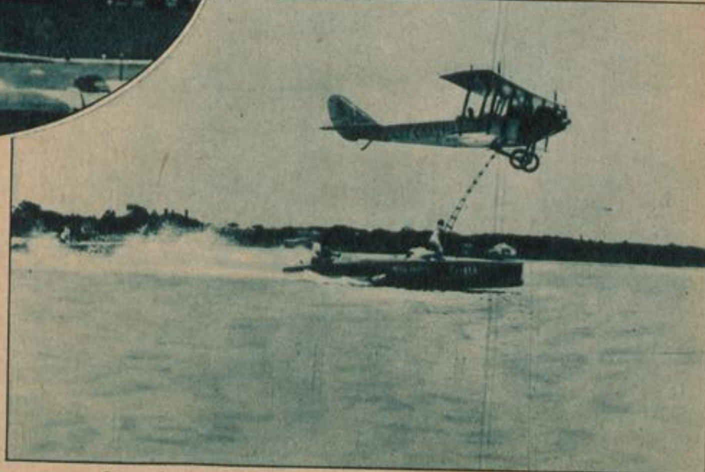
والواقع ان المناظر السينمائية التى تمثل المخاطر والاقتحامات والقتل والمعارك تنقسم الى قسمين : قسم تقوم فيه الحيلة مقام الواقع . وقسم تمثل فيه الحقيقة بحذافيرها مهما كلفت الممثل من ركوب الخطر

ومثال القسم الاول قطار يصطدم بآخر أو قطار يعبر جسراً فينكسر الجسر ويقع في النهر . فهنا تؤخذ الصور لقطار حقيقى حتى يبلغ حافة النهر قبل اجتيازه بالجسر . ثم بعد ذلك تؤخذ الصور لقطار صغير مثل لعب الاطفال يجرى على جسر صغير وفيه تماثيل الناس بهيئة المسافرين ثم ينكسر الجسر ويقع القطار وتكبر الصور حتى تتفق في الحجم مع الصور الاصلية التى للقطار الكبير . واذا دققنا النظر في الصور وجدنا بعض الفروق بين صور القطار الحقيقى والقطار الصغير ولكن الجمهور لا يدرك هذا الفرق لانه وقت التفرج يكون مشغولا بالحادثة وعند انكسار الجسر تتشتت اشلاء القتلى وهي ليست في الواقع سوى اشلاء التماثيل الصغيرة

وما يقال في القطار والجسر يقال في اصطدام قطارين . فاولا تؤخذ صور القطار الحقيقى حتى اذا قارب الاصطدام تؤخذ صور القطارين الصغيرين



[في أعلى]
الآنسة درزيلا تاجرت وهي راقصة جريئة ترقص فوق منزل من ناطحات السحاب مؤلف من ١٧ طابقا



ممثلة أميركية جريئة تقفز من قارب السباق الى طيارة وكلاهما سائر بسرعة

هاري فروبيس ... وعمقها ١٢٠ ...

[في أسفل] الممثل ... سطح بيت عال الى سطح ...

...ت فى [السينم]اتوغراف

...قسمان : حياة د... وربما فاقت الحقيقة على الحيلة





كورت كوناو وهو ممثل الماني امريكي يتدرب على المخاطرة في قمة البرج لاحدى الكنائس

— ٣ —

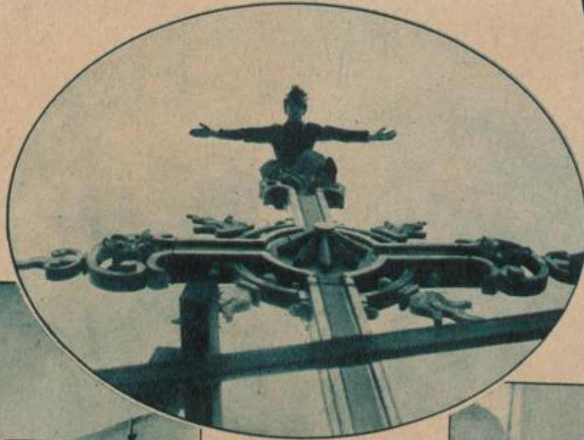
...لكن في التمثيل السينمائى مخاطر حقيقية وهي القسم الثانى منه . ويرى القارىء فى هـذه الصفحة ...من هذه المخاطر التى لا بد للممثل السينمائى سواء أكان رجلا ام امرأة ان يقوم بها لكى يبعث فى ...الناظر المتفرج تلك القشعريرة التى تجذبه الى دور السينما . وقد اخذت الطيارات بحظ كبير فى مخاطر السينماتوغراف ، فقد ترى حادثة غرام قائمة على اختطاف الحبيبة من الزورق الى الطيارة . أو ترى صراعاً قد اضطرمت فيه العواطف على سطح طيارة تخترق السحب أو ترى فتاة تقفز فوق المنازل الشاهقة التى يبلغ ارتفاعها ٢٠ أو ٣٠ طابقاً

وقد تعمد الممثلة او الممثل الى تربيـة الاسد او النمر او اى وحش آخر وتستأنسه وتدربه على المواقف التمثيلية حتى تؤثر في الجمهور التأثير الذى تطلبه . وتدريب الوحش على ادعاء القتال ليس سهلا لانه احياناً ينقلب الى فطرته الاولى ويقاتل بلا ادعاء وقد حدث مراراً ان اراد الممثل وضع رأسه بين شدقى اسد فاطبقهما عليه وحدث ذات مرة ان احدى الممثلات كانت تمازح نمراً فهجم عليها وكاد يقتلها . وفي اميركا

— ٤ —

يربى الوحوش بكثرة الآن لكى تقوم بأدوار مختلفة في التمثيل السينمائى بل احياناً تؤجر الجوقات السينمائية هـذه الوحوش المدربة للتمثيل . وفي ذلك اخطار كبيرة

وأحياناً يهلك الممثل وهو يعانى هـذه المخاطر . ولكنه لقـاء ذلك ينال مرتباً ضخماً لا يناله اكبر وزير فى اكبر دولة كما ينال شهرة عالمية حيث يصير اسمه متعارفاً فى جميع القارات الخمس



[في اعلى]
ممثل الماني مجازف يتدرب على الالعاب فوق الصليب الذي فوق الكنيسة الكبرى في برلين

...ي فرويس يقفز ...رضها ٦ أمتار
وعمقها ١٢٠ ... سويسرا

[أسفل] الممثل الا... ميكس يقفز من
بيت عال الى سطح ...و على صهوة جواده



صراع فوق السحاب على متن الطيارة في الدرامة السينمائية : « واحد ضد الجميع »

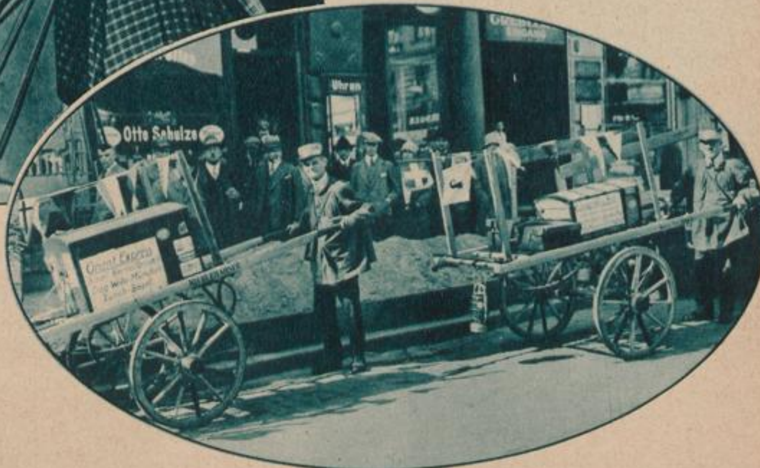


من هنا وهناك



المظلة تشاكل الملابس

ترى في اليسار صورة هيكل مظلة يركب عليه قماش يشاكل الملابس التي تريد السيدة ان تلبسها . وقد اخترعت هذه المظلة حتى لا تضطر السيدة الى ان تلبس ملابس تخالف في اللون هيئة المظلة



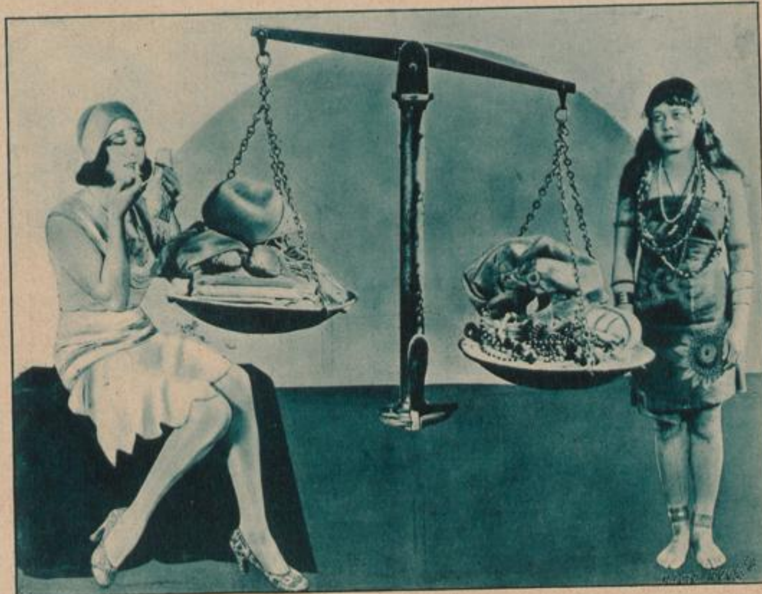
جنود الرحلات

ترى في أعلى صورة اثنين من الحمالين في سويسرا كانا يحترفان حمل الاشياء ونقلها في مدينة « بازل » في سويسرا ثم خطر لهما ان يقوما برحلة في أوربا وأمام كل منهما عربته يدفعها وهي تحمل أمتعته . وسيجتازان في رحلتهما برلين ودرسدن وبراغ وفينا وزوريخ ثم يعودان الى « بازل »



لانقاذ الغرقى

عرض في برلين حديثاً جهاز لانقاذ الغرقى يراه القارىء في أعلى . وهو بذلة من الكوتشوك يلبسها العوّام وفي القدمين عوامتان كأنهما المجاذيف وحول الوسط منطقة الانقاذ . ويمكن لابسها ان ينقذ المشرف على الغرق مهما ثقل جسمه



أيتهما أخف ملابس ؟

في اليمين صورة ذات مغزى للحضارة الراهنة . ففي الجهة اليمنى امرأة « متوحشة » من تاهيتي قد نزعت ملابسها ووضعتها في كفة الميزان وفي اليسار امرأة « متمدنة » قد فعلت ذلك أيضاً فاتضح ان ملابس المتوحشة أثقل من ملابس المتمدنة . . .

لكل سؤال جواب

الجواد والموسيقى

(س) هل صحيح ان الخيل تطرب لسماع الموسيقى ؟ (خ . ث .)

(ج) هذا امر مشاهد ومثل الخيل في الطرب لسماع الموسيقى انواع اخرى من الحيوانات مثل الكلاب والقطط والعصافير والافاعي وقد اجريت تجارب كثيرة لاثبات هذا الامر . ولكن ظهر ان الحيوانات تفضل انواعاً من الموسيقى وان ما يطرب بعضها قد يزعج البعض الآخر

حفظ اللحوم

(س) ذكرتم في جواب سابق ان اللحوم تحفظ في استراليا وكندا وغيرها بواسطة تبريدها لدرجة خاصة فهل لا توجد طريقة اخرى ؟ (س . هـ .)

(ج) ابتكرت في جنوب افريقية اخيراً طريقة جديدة لحفظ اللحوم بغير واسطة التبريد وذلك بوضعها في سائل حار مركب من خليط من مواد كيماوية ثم تعلق في الهواء فيتكون حولها غشاء كالجلد يحفظها من التلف نحو خمسين يوماً . وهذه الطريقة أقل نفقة من حفظ اللحوم بواسطة التبريد

تاريخ السينما

(س) متى اخترعت السينما وكيف تم اختراعها ؟ (ا . ن .)

(ج) يرجع تاريخ السينما الى سنة ١٨٧٢ حين صنع «ادوارد مايبردج» أول طريقة لاظهار صور الناس والحيوانات متحركة ثم ما زالت السينما في تقدم مستمر حتى وصلت الى حالتها الحاضرة . ومن قبل مايبردج جاء الدكتور «فيتون» بقرص من الكرتون فرسم على احد وجهيه عصفوراً وعلى الوجه الآخر قفصا خالياً فكان عندما يدار القرص على حافته يخيل للناظر اليه ان العصفور في داخل القفص ومن هنا نشأت فكرة الصور المتحركة التي استغلها مايبردج

اكبر حديقة حيوانات في العالم

(س) اين توجد أكبر حديقة حيوانات في العالم ؟ (ك . ح .)

(ج) أكبر حديقة للحيوانات في لندن وقد انشئت سنة ١٨٢٨ ومساحتها اكثر من عشرين فداناً

غريزة السير

(س) لماذا يميل الانسان ميلا طبيعياً الى السير في خطوط مستقيمة ؟ (د . ا .)

(ج) ليس هذا صحيحا فان الواقع الذي اثبته العلماء في التجارب ان الانسان اذا مشى مشياً طبيعياً دون تحكيم ارادته يسير في دوائر وقد يشاهد هذا عند فاقد البصر على الخصوص . ووجد هذا الميل ايضاً عند انواع من الحيوانات . ولم يقدر العلماء ان يعللوا هذه الغريزة

الماس الحقيقي والزائف

(س) كيف يعرف الماس الحقيقي من الزائف ؟ (ع . ب .)

(ج) احسن طريقة لذلك هي امتحان صلابة المعدن فان الماس من اصلب المعادن وأقساها وثمة طرق اخرى نذكر منها وضع نقطة ماء صغيرة فوق سطح حجر الماس ثم تحريكها بقلم رصاص مثلا فاذا تمددت النقطة وفقدت كرويتها كان الحجر زائفاً . وكذلك للماس بريق وهاج لا يضعف اذا وضع في اناء مملوء بعكس الماس الزائف

المعلقات وأصحابها

(س) من هو صاحب القصيدة التي مطلعها :

لخولة اطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وما هي أسماء اصحاب المعلقات السبع ؟ (آنسة ر . م .)

(ج) صاحب تلك القصيدة هو طرفة بن العبد . اما اصحاب المعلقات السبع فهم : امرؤ القيس . طرفة بن العبد . زهير بن ابي سلمى . لبيد بن ربيعة العامري عمرو بن كلثوم . عنترة بن شداد العبسي . الحارث بن حلزة اليشكري

أشهر مثالي العالم

(س) من هو اشهر مثالي العالم ؟ (س . ع .)

(ج) اشهر مثالي العالم ميشيل انجلو بلا مراء

فن المكياج

(س) ما هو احسن كتاب عربي لتعليم فن المكياج ؟ (ز . ا .)

(ج) اقرأ كتاب «فن التمثيل في عالم التمثيل»

ضحايا الثورة الفرنسية

اعتاد الناس أن يصفوا الثورة الفرنسية بأنها محررة الانسانية والشعوب ولكنهم حين يقولون ذلك ينسون الفظائع الهائلة التي ارتكبت فيها والضحايا الكثيرة التي ذهبت بها ، وقد جاء في احدى الصحف الفرنسية احصاء عن الثورة الفرنسية الذين حكم عليهم بالاعدام وقتلوا «بالجيلوتين» من ١٤ يوليو سنة ١٧٨٩ الى ٢١ اكتوبر سنة ١٧٩٦ فكانوا ٢٥٤٨ رجلا و ٣٧٠ امرأة . منهم ٦ من الاساقفة و ٢٥ من كبار قواد الجيش و ٦٤٢ من المحافظين والمديرين و٣١٩ من القسس و٣٩ من النواب و٧٣ من أعضاء المجلس البلدي بباريس و٤٧٩ من الماليين والاطباء والمحامين ومسجلي العقود والموظفين و٣٨١ من الاشراف رجالا ونساء و٣٦٥ من الضباط والجنود و٢٥ من الادباء والاديبات و١٦ من الفنانين و٢٧٥ من التجار رجالا ونساء و٣٩١ من الصناع و١٢٩ من الخادمين والخادمات و١٠٥ من العمال والزراع

تصحيح

سيدي رئيس تحرير مجلة «كل شيء»

أهديكم التحية : وبعد فقد اطلعت في مجلتكم على خبر خاص بي واني وان شكرت لكم حسن ظنكم بي الا اني أبادر باخباركم اني لا أتذكر الحادثة التي أشرتم اليها قط . وليس لي بل ولم يكن لي في الماضي أي علاقة بأحد أعيان الجيزة ليوسطني في استصدار عفو عنه وليس من شأني أيضاً أن أسعى في مثل هذه المسائل

احمد عبد الغفار

نبلاء الروس في مصر والخارج

بعد طردهم من بلادهم

توفي في الاسبوع الماضي في الاسكندرية الجنرال رويبرج الذى كان من اكبر قواد الجيش الروسى في عهد الحكومة الامبراطورية ثم اضطر الى الرحيل عن بلاده على أثر قلب نظام الحكم فيها لأن الثوار الذين قبضوا على زمام الامور عندئذ كان يتعقبون أثره للقبض عليه والتنكيل به وشاءت المقادير ان ترمي به في الاسكندرية فالقى عصا الترحال فيها مع من نزلها من مواطنيه الذين لاقوا المصير عينه ولم يمض على اقامته في الثغر الاسكندرى طويل حتى نفذ المال الذى كان قد حمله معه ولما كان رحمه الله يجيد التصوير اليدوى بالالوان كان يصور صوراً طبيعية مختلفة المقاسات ليرتزق بما يدره عليه بيعها من مال يسير ولما أدركته المنية كانت له صورتان صغيرتان معروضتين للمبيع في فندق «فكتوريا» بضاحية الرمل فاستردهما أولاده شاكرين العناية على عدم تسربهما الى يد أجنبية لانهما آخر ما بقى عندهما من آثار المرحوم والدها

وبين نبلاء الروس الذين يعيشون الآن في مصر



البرنس [illegible]وف الذى يقيم الان فى باريس وهو قاتل راسبوتين

البارون إيجرت المحامي الذى كان من كبار ذوى الاملاك في روسيا فلما وقعت ثورتها نزح عنها الى القطر المصرى حيث يرتزق بالاشتغال بالمحاماة وقد عهدت اليه القنصلية الالمانية فى الدفاع عن أحد المتهمين الالمانيين اللذين قتلا المرحوم توفيق كرم حين نظرت قضيتهما امام المحكمة الالمانية التى عقدت خصيصاً لهذه الغاية في العاصمة

وبين نبلاء الروس وأعيانهم الذين تظلهم سماء مصر ايضاً المسيو داور برك وهو يعمل الان في بنك «لويدز» بالاسكندرية والمسيو لنتز وقد كان من كبار الموظفين فى بلاده وهو يشتغل الان فى مصنع لصنع البيرة وترتزق مدام فنفيزنوف بتدريس الغناء بعد ما كان زوجها من اكبر سراة روسيا فى عهد حكومتها السابقة

أما في اوربا فان عواصمها الكبرى تموج بالامراء والنبلاء والاعيان الروس الذين لجأوا اليها فراراً من نقمة البلاشفة تاركين وراءهم الثروات الطائلة والقصور الشامخة والممتلكات الواسعة وقد أنشأت كثير من سيداتهم محالا لصنع فساتين النساء وقبعاتهن ولا سيما في باريس ولندن حتى ان احدى المشتغلات بالخياطة منهن في العاصمة الانجليزية تنفق على عيش أحد امراء بلادها السابقين

وقد قبض البوليس الفرنسى أخيراً على نبيل روسى اضطر لضيق ذات يده الى الالتجاء الى طرق النصب والاحتيال فتنكر باسم استفان اوتو تارة وباسم البارون دى هورن أو الدوق اوف ترفورن تارة اخرى وادعى مرة انه أحد أنجال المرحوم الملك ليوبولد ملك البلجيك السابق وزعم مرة اخرى انه نجل «موريس ميترلنك» الشاعر والمؤلف البلجيكي الشهير وتظاهر مرة بانه من قواد اركان حرب الجيش البلجيكي فزار منطقة «كوبلنز» في بلاد الرين وهي المنطقة التى كانت تحتلها الجنود الاميركية وانعم على الجنرال



الجنرال ورانجل قائد الجيش الابيض الذى توفى اخيراً

الن قائد القوات الاميركية المرابطة هناك بوسام القديس ليوبولد وزار المسيو تيرار المندوب السامي الفرنسى في بلاد الرين مدعياً انه وزير البلجيك المفوض فاكرم المسيو تيرار وفادته وأحسن مثواه ويقال انه في خلال اقامته في تلك المنطقة اقترض مالا من نحو اربعمائة ضابط بريطانى وأميركى وقد عثر معه رجال البوليس على أوراق رسمية مزورة ممضاة باسم الملك البرت الاول ملك البلجيك الحالى وكان يستعملها في بعض الاحيان لتسرى حيله على الذين كانو يقعون في شراكه

غير ان كثيرين من الامراء الروس ونبلائهم لقوا خلاصهم في اقبال الموسرات الاميركيات على الاقتران بهم كى يتمتعن بالقابهم اذ ان الاميركيات من أشد نساء العالم غراماً بالالقاب ومظاهر الفخفخة والعظمة مع ان شعبهن من أكثر الشعوب دمقراطية كما هو معروف عنه والقراء يذكرون ان بولا نجرى ممثلة السينما الشهيرة تزوجت من سنتين من أحد الامراء البولنديين بحجة انها هامت به حباً فلم يمض على زواجهما طويل حتى طلقت منه بحجة ان اخلاقه لم تطابق أخلاقها

مأساة الممثلة الباريسية

وفاة من الصدمة الكهربائية أم من صدمة الحياء ؟

يختص مسرح «الفولى برجير» في باريس بالمبالغة في اظهار الممثلات في أشف الملابس وأرقها وفي اختراع الزينات التى تتزين بها الراقصات والممثلات والمغنيات . ويخرج على المسرح احياناً أكثر من خمسين ممثلة تجمعها الادارة من أجمل فتيات باريس بل فتيات العالم . وأجور هؤلاء الفتيات ليست عالية لان معظمهن ليس لهن سوى جمال الوجه والقامة

وأمام محاكم باريس الآن قضية تقدمت بها احدى الامهات لان ابنتها وهي فتاة صغيرة في الثامنة عشرة تدعى «كوزيت» ماتت . والام تعزو وفاتها الى صدمة كهربائية أصابتها وهي تمثل على مسرح «الفولى برجير» وادارة المسرح تنكر ذلك وتنسب الوفاة الى حياء الفتاة لانها لم تخبر الطبيب بحقيقة ما جرى لها

وتفصيل الخبر ان «كوزيت» كانت على العادة الجارية بين ممثلات الفولى برجير تكاد تكون عارية ليس عليها سوى قليل جداً من الغطاء الشفاف وكان على رأسها اكليل من المعدن وحول وسطها حزام من المعدن أيضاً وكل ذلك يكسبها بريقاً تتألق عليه الانوار الكثيرة التى تسطع على المسرح

وحدث في ذلك اليوم الذى حملت منه وهي مغمى عليها ان أحد المصابيح الكثيرة التى كانت اضواؤها تسطع من خلف الستار قد كسر زجاجها وبرزت الاسلاك التى يمكن الماشى ان يلامسها . فلما انتهى الدور الذى كان عليها ان تمثله وآن وقت خروجها حيث الجمهور وثبت خارجة من المسرح فلمس حزامها المعدنى هذه الاسلاك البارزة من المصباح المكسور . وشعرت المسكينة بالصدمة وما كادت تتأوه حتى وقعت . ورآها بعض المتفرجين وهي تقع وعلى رأسها شرارة اتقدت من الصدمة الكهربائية فصاح ولكن الجوقة الموسيقية التى تعرف واجباتها في مثل هذه الحالات اسرعت الى ايجاد الضجيج الذى يغمر أصوات هؤلاء المنزعجين وحملت الفتاة بدون ان يلحظ الكثيرون انها قد أغمى عليها لانها كانت قريبة من جناح المسرح

ولكن في اليوم التالى ذكرت الصحف ان كوزيت مريضة لانها لمست الاسلاك الكهربائية المكشوفة . وبعد يومين اثنين ماتت الفتاة

ولكن الناس اعتادوا ان يروا الموت بالصدمة الكهربائية فجائيا وفي مكان الاصابة لا يتأخر . ولذلك فان ام الفتاة عند ما طالبت ادارة الفولى برجير بتعويض مالى عن فقدها لابنتها رفضت الادار اجابة هذا الطلب

واتضح من التحقيق ان الفتاة عند ما افاقت من اغمائها وجدت على كتفها وفي كفلها آثار حروق فذهبت في اليوم التالى الى احد الاطباء وكشفت له عن كتفها فسألها اذا كان على جسمها اثر حرق آخر ولكن الفتاة خجلت من اخباره وانكرت . ولذلك لم يكترث الطبيب لهذا الحرق كثيراً . وماتت الفتاة المسكينة



فلمس حزامها المعدني هذه الاسلاك البارزة من المصباح المكسور

وهنا تقول اداره الفولى برجير ان الفتاة ماتت لانها استحيت من عرض فخذها للطبيب وان حياءها هو علة وفاتها لان الصدمة الكهربائية تحدث في العروق احيانا احترافا فيتخثر الدم ويسدها . فلو ان الطبيب عرف خطورة الصدمة لاستطاع المعالجة ولكنه تهاون لان الفتاه لم تخبره عن الحقيقة او كل الحقيقة . والتيار الكهربائى يجرى في الجسم كالنار فيشوى احد الاعضاء . وقد اتضح من فحص الجثة انه شوى جزءاً من الكبد ولذلك فان الموت تأخر

ومما يستغرب ان فتاة تخرج على المسرح فيما يشبه التجرد من الملابس ولا تستحي من ذلك ثم هي يغمرها الحياء اذا قعدت امام الطبيب حتى انها لا ترضى ان تكشف له عن كفلها

والقضية ما تزال معروضة على المحاكم في باريس . اما الفتاة فانه لما ذاع خبر وفاتها تجمهر الى بيتها جمهور كبير وغمر نعشها بالزهر والورد فخرجت الى قبرها فيما يشبه الاميرات

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على جواب فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال :

١ ـ كيف تدار مصانع فورد العظيمة ومن يديرها ؟ الرد ص ٦

٢ ـ كيف يعيش النبلاء الروس فى خارج وطنهم ؟ الرد ص ١٦

٣ ـ ماذا تعرف عن بساطة ملبس دولة مصطفى النحاس باشا ؟ الرد ص ٥

٤ ـ ما هى الامراض التى تنتج من التطعيم ؟ الرد ص ٧

٥ ـ ماذا تعرف عن نجابة معالى لطفى السيد بك وزير المعارف الحالى لما كان تلميذا ؟ الرد ص ٤

٦ ـ ما هى اهم التنبؤات بفناء العالم فى التاريخ ؟ الرد ص ١٨

٧ ـ متى اخترعت السينما وكيف تم اختراعها ؟ الرد ص ١٥

نهاية العالم

وتنبؤات العلماء الكاذبة



انزعاج الناس سنة ١٠٠٠

نسمع بين آونة واخرى تنبؤاً بأن العالم سينتهى فى يوم معين لاصطدام بعض الكواكب بالارض او لحدوث زلازل وانفجار براكين وتدفق طوفانات . . . وبعض الناس يتملكهم الرعب حين يسمعون ذلك وخصوصاً اذا كان مصدره بعض علماء الفلك المعروفين . ثم يأتى ذلك اليوم المرهوب فاذا به مثل اى يوم آخر واذا بالعالم مستمر فى حياته وحركته كما كان من قبل . وانما اخطأ اولئك العلماء الفلكيون فى حسابهم وكان الله أرأف منهم بالعالم . . .

وقد ظهرت امثال هذه التنبؤات منذ القدم واكثر ما تظهر عند الاقتراب من عدد مثل الالف والخمسمائة والمائة . غير ان الناس فى الزمن السابق كانوا اقرب الى تصديق تلك التنبؤات منهم فى العصر الحاضر بسبب الجهل الذى كان مخيماً على الاذهان وتحكم الاوهام والخرافات اذ ذاك فى العقائد . ومن يدرينا لعل كثيراً من الاغنياء فى الزمن السالف علموا امثال تلك التنبؤات فاستعدوا لفناء العالم وفنائهم معه وتصدقوا بأموالهم وخرجوا عن كل ما يملكون ولولا ذلك ما فعلوا ولا عرفوا الكرم والاحسان . . .

ومن التنبؤات التاريخية بنهاية العالم تنبؤ بفناء العالم بدا فى اواخر سنة ١٠٠٠ بعد الميلاد فانتشر وازعج الامم الغربية ولكنه بطبيعة الحال لم يتحقق . . . ونذكر بعده تنبؤ النمسوى « فاب » فى سنة ١٨٩٩ اذ اعلن ان الارض كلها ستنفجر يوم ١٣ ديسمبر من تلك السنة ثم نذكر الخوف الذى ذاع فى سنة ١٩١٠ من اصطدام الكوكب هالى ذى الذنب بأرضنا الكروية المسكينة . ولكن هذا الكوكب مر بالارض مر الكرام ولم ينزل بها شيئاً من الاذى . . .

وهكذا تكذب جميع التنبؤات بنهاية الارض ولكن ليس معنى ذلك انها ستخلد الى الابد بل لا بد من يوم تنتهى فيه ويقول العلماء ان فناء العالم سيسببه برودة الشمس التدريجية حتى تصير فى ربع حجمها الحاضر وتتجمد البحار والانهار وكل ما فوق الارض . ولكنهم يقدرون ان هذا لن يحصل قبل ستة ملايين من السنين فلا خوف الآن . . .

طيور لا تطير

هذا العنوان يكاد يكون متناقضاً فى المعنى ولكن الواقع ان فى العالم طائفة كبيرة من الطيور مختلفة الانواع لا تستطيع الطيران ولكنها تعتاض منه مشياً على الساقين . والنعامة واحدة من هذا الطير ولكنها لا تزال محتفظة بجناحيها وهما مع قوتهما لا يمكنهما حمل النعامة فوق الهواء ولكنها تستعين بهما فى العدو السريع كالشراع للسفينة



الدودو الطائر المنقرض

وفى استراليا نعامة تدعى الامو وقد ذهب جناحاها تماماً كما ذهب الذنب . وفى مكان الجناح والذنب لا يرى سوى عصعص تحت الجلد

واول ما يحدث للطير اذا استقر على الارض وترك الهواء ان عضلات الاجنحة تترهل وتضعف ثم يضمر العظم . وقائمة الضلوع التى تتوسطها تضعف ثم تزول

والنعامة السودانية فى سياق هذا التطور الآن . ولكن الامو قد سبقها حتى لم يبق له جناح ما

وقد كان فى جزيرة موريتيوس طائر يدعى الدودو ثقيل الحركة ليس له من الجناح سوى عجز صغير قد نبت عليه قليل من الريش فأخذ الصيادون يصيدونه حتى انقرض تمام الانقراض وفى متاحف أوربا قليل من بيضه



الامو طائر استرالى من عائلة النعامة

رسائل العظماء في الغرام

من نلسون الى الليدي هاملتون



اللورد نلسون

كان « نلسون » أمير البحر للاسطول الانجليزى وقد حارب نابليون فى أبى قير بالاسكندرية ونازل الاسطول الفرنسى سنة ١٨٠٥ فى « طرف الاغر» وقهره ولكنه مات فى المعركة . وكان يحب (اما) او الليدى هاملتون ونوى ان يتزوجها وبعث اليها بالهدايا والرسائل الغرامية . ويرى القارىء هنا رسالة ارسلها اليها سنة ١٨٠٣ . وقد مات وهو يوصى بها ولكنها ماتت على الرغم من هذه الوصية فى أشد ضروب الفاقة

٢٦ من اغسطس سنة ١٨٠٣

عزيزتى اما

تسلمت كل رسائلك العزيزة وهى كلها لذيذة تكشف لى عن نياتك ورغباتك . ومن هنا شدة سرورى بها وألمى منها . وليس شيء يفوقها عندى سوى القعود الى جنبك

وكل ما ارجوه يا عزيزتى ان تعرفى ان نلسون هو لك . لك من اوله لآخره . ولن أتغير . فان حبى يعدو هذا العالم . وليست فى العالم قوة تهز هذا الحب سواك ولن اسمح لنفسى بأن اعتقد ان هذا ممكن

وانى اشعر انك حبيبتى وانى احبك اكثر مما احب حياتى . وانك تشعرين مثل هذا الشعور نحوى

لقد سررت بنزهتك فى « نورفلك » وارجو ان اسير معك يوماً ما هناك حين تربطنا الشريعة برباط أوثق . أما رباط الحب فلن يزداد توثقاً لانه قد بلغ منى نهايته

☆ ☆ ☆

وهاك رسالة أخرى كتبها اليها فى السنة التالية :

عن البارجة فكتورى فى ٢٩ من سبتمبر سنة ١٨٠٤

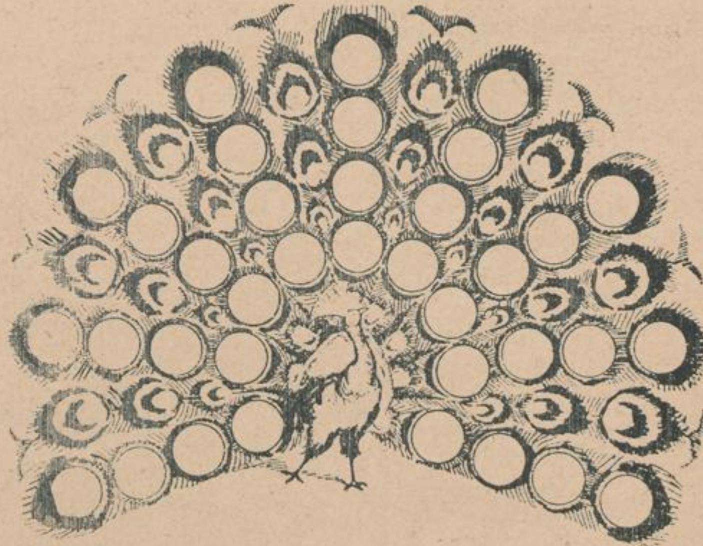
ان هذا اليوم يا حبيبتى يوم ميلادى وهو أسعد أيامى لانى قد جئت فيه الى هذا العالم فعرفتك واتصلت بك اتصالاً وثيقاً أنت أعز نفس على نفسى . وانى واثق تمام الثقة بأنك ستحتفلين بهذا اليوم وتشربين فيه نخبى . لقد مضى من عمرى ٤٦ سنة فى التعب والعمل . وما أقل ما أنتظره بعد هذا العمر من السنين ولذلك أرى ان الوقت قد حان لكى أقضى سائر عمرى فى سلام وهدوء



الليدى هاملتون



لعبة الطاووس



لوّن صف الدوائر التسع البيضاء الخارجية التى ترى على ريش هذا الطاووس باللون الاحمر ثم لون الصف الذى يليه بالازرق والثالث بالاصفر والصف الداخلى بالاخضر . ولوّن بعـد ذلك اجزاء الرسم الباقية بألوان اخرى كما تشاء بشرط ان تختلف عن الالوان الاربعة المستعملة

وبعد اتمام التلوين اقطع على ورقة صقيلة ٣٦ دائرة صغيرة بقدر دوائر الرسم ولوّن كل تسع منها بلون من الالوان الاربعة التى استعملت عند تلوين دوائر الريش

وبعد ذلك يختار كل من اللاعبين الاربعة لوناً من الالوان السالفة ليكون صاحب الدوائر الملونة به

ثم توضع الدوائر المقطوعة فى «كيس» ويخرج احد اللاعبين من «الـكيس» دائرة ويضعها على دائرة من لونها . ثم يليه كل من اللاعبين الآخرين فيسحب دائرة ويضعها على دائرة فى الرسم تجانسها فى لونها ويستمر اللعب على هذا المنوال الى ان تملأ جميع دوائر احد اللاعبين فيعتبر الفائز الاول فى اللعب

ويلعب هذه اللعبة ، كما ذكرنا ، اربعة اشخاص ويجوز ان يلعبها شخصان فقط . ويشترط فى هذه الحالة تلوين دوائر الرسم والدوائر المقطوعة بلونين فقط . اى ان تكون ١٨ دائرة من لون و١٨ دائرة من لون آخر

تجربة جديدة



ضع قطعة من الورق الفضى (الذى تلف به قطع الشكولاتة)على ورقة عادية بشكل «غطاء علبة» كما هو مبين فى الرسم ولاحظ ألا يكون بين الورقة الفضية والورقة العادية مجال للهواء . ثم ارفع هذه الورقة على مشعلة متقدة بحيث تكون الورقة الفضية فوق الشعلة بالضبط . فانك تجد الورقتين لاتحترقان بخلاف ما يحدث عند رفع الورقة الفضية فان الورقة الثانية تحترق . ويمكنك ان تنتظر الى ان تسيح المادة الفضية بدون ان تحترق الورقتان

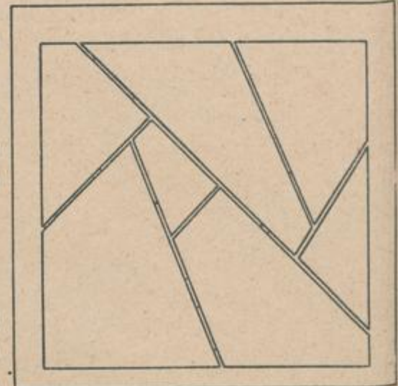
الوصول الى النجمة



ادخل بقلمك من المكان المشار اليـه بالسهم (ويرى فى اسفل الرسم) وحاول ان تصل الى النجمة بدون ان يقطع قلمك اى خط من خطوط الرسم

حلول مسائل الجزء الماضي

﴿ كون مربعاً من هذه الرسوم ﴾



كان المطلوب فى هذه المسألة قطع اجزاء الرسم ولصق بعضها بجانب بعض بطريقة مناسبة بحيث يكون منها مربع . وترى هنا شكل الاجزاء بعد لصقها

﴿ الغاز الكلمات المتقاطعة ﴾

الكلمات الافقية

(١) اقتنع (٦) محن (٩) عما (١٢) كربون (١٣) لما (١٤) نعس (١٥) معتقد (١٦) درت (١٧) لوذعى (٢١) مات (٢٢) قد (٢٤) يد (٢٥) مستأجر (٢٧) رى (٢٨) ربع (٢٩) هرب (٣٠) بريق (٣١) كلن (٣٤) ولع (٣٧) عرى (٣٩) لو (٤٠) استقال (٤٣) دار (٤٤) كل (٤٥) برص (٤٦) ناموس (٤٨) نمو (٤٩) مرتحل (٥٤) ودى (٥٥) جرس (٥٧) اماجد (٥٨) بير (٥٩) مدى (٦٠) لقمان

الكلمات العمودية

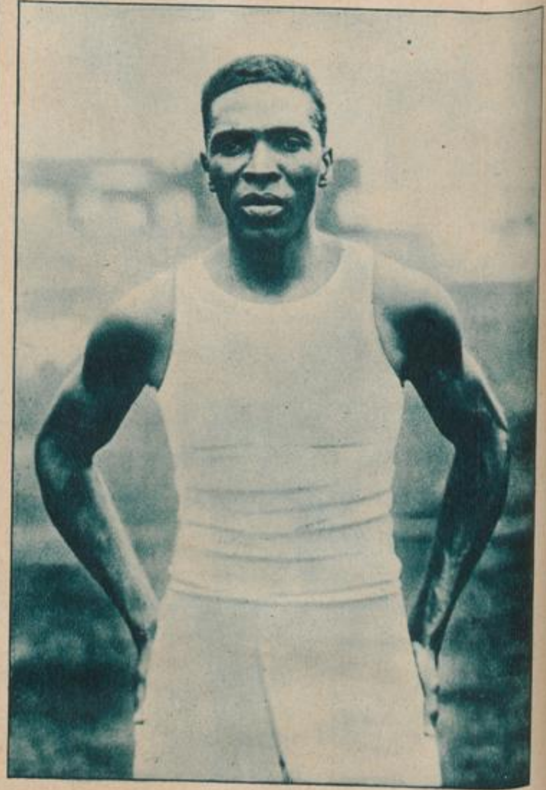
(١) اكم (٢) قرع (٣) نبت (٤) نوق (٥) عندليب (٦) ملاذ (٧) حسم (٨) نا (٩) عندما (١٠) معراج (١١) استتر (١٨) ودع (١٩) عمه (٢٠) يسر (٢٢) قرب (٢٣) دير (٢٤) فوق (٢٦) تبكير (٣٢) ملك (٣٣) نول (٣٥) لان (٣٦) علا (٣٧) عدو (٣٨) راس مال (٤٠) انبوب (٤١) سرمدى (٤٢) تصوير (٤٧) موسى (٥٠) رمق (٥١) تام (٥٢) حجى (٥٣) لدن (٥٥) جم (٥٦) رد

حديث عن أغنى رجلين في العالم

(بقية المنشور على صفحة ٦)

« ان فكرة جعل ايام العمل خمسة ايام فى الاسبوع قد امكن تنفيذها ولا بد ان تعم فى جميع الصناعات فان الراحة يومين فى الاسبوع تزيد من المطالب فتنشط الحركة الاقتصادية . اما نظام العمل ثماني ساعات فى اليوم فقد صار حقيقة واقعة ونظرية اقتنع بها الجميع . ولكن لا اظن ان مدة العمل اليومى ستنقص عن ذلك بل ارجح ان ينقص عدد أيام العمل في المستقبل . وهذه كلها نظريات ابي التى اؤمن بها كل الايمان » . ويقول ادسل عن والده انه لم يسمعه قط يتكلم فى المال وتكديسه او يبدى اهتماماً به ، وانه واباه لم يملكا فى اى وقت من المال اكثر مما يلزم لتسيير المشروع فقط مع حفظ مبلغ احتياطى

وقد تزوج ادسل فورد من الآنسة كلين منذ اثنتى عشرة سنة وله منها الآن اربعة اولاد اسم اكبرهم هنرى فورد كاسم جده . وادسل شغوف بالسياحة والرياضة واقتناء الصور الفنية . اما ابوه فهو مغرم بجميع التحف الاثرية ومحب للرقص برغم كبر سنه



مباراة القفز في باريس

ترى في أعلى صورة كانور الزنجي من سكان «هايتي» وقد فاز في مباراة القفز التي حدثت في باريس اذ قفز مسافة ٧ أمتار و٩٣ سنتيمتراً وهذه مسافة لم يقفز مثلها أحد من قبل



نابغة التمثيل الناطق والصامت فى مصر : السيدة فاطمة رشدى